

للامراض العقلية . ونرى الاطباء والمرضات - في نهاية القصة -  
اكثر جنوناً من مرضاهم .

وقد أخذت القصة الامريكية بعد منتصف السبعينات بالابتعاد عن  
التجارب ما بعد الواقعية وما بعد المعاصرة التي كانت سائدة خلال الستينات  
ومطلع السبعينات . تعد روايات ( هُـم ) الصادرة عام ١٩٦٩  
( شيلدولف ) الصادرة عام ١٩٧٦ و ( بلودسمور رومانس ) الصادرة  
عام ١٩٨٢ لمؤلفتها ( جويس كارول اوتيس - المولود عام ١٩٣٨ )  
عودة إلى الادب القوطي . وهي تصف بصورة واقعية الناس الذين يجب  
ان يعيشوا في الظلام ، وكذلك المجتمع الامريكي الهدّام . وتعتقد  
( اوتيس ) على النقيض من التجريبيين ما بعد الواقعيين ان « الفن ،  
وخاصة القصة النثرية ، مرتبط بشكل مباشر بالثقافة وبالمجتمع » .  
وتُصِف - اِغْلِبَ الاحيان - في قصصها القصيرة المكتوبة بعناية  
صعوبة وجود الحب ( والحفاظ ) عليه في العالم المعاصر . وفيما يتعلق  
بالحب والاهتمام به ، نرى ان الشخصيات الغريبة والمضحكة التي يرسمها  
( جون ايرفنج - المولود عام ١٩٤٢ ) هي شخصيات لها علاقتها بالحب .  
ففي روايته الصادرة عام ١٩٧٨ بعنوان ( العالم وفق غارب ) يصور العلاقة  
العميقة القائمة بين روائي موهوب شاب ( غارب ) وأمه الغريبة جداً .  
ان نوعية هذا الشاب وحبه للطبيعة تبدو جيدة بالنسبة للعالم الواقعي .  
وفي نهاية الرواية يُقتل ( غارب ) على يد فتاة مجنونة تمثلياً بالحقد .

وفقدت امريكا واحدة من شعرائها الشباب المهمين وهي ( سيلفيا  
بلاث ١٩٣٢ - ١٩٦٣ ) التي انتحرت وهي في الحادية والثلاثين من  
العمر . ولأنها غالباً كانت تكتب عن الوحدة ، الألم ، والموت ، فان